برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٠٠١/١٠/٢٦

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٩ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/9-B/3
13 September 2001
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - منطقة غرب أفريقيا الساحلية ١٠٠٦٤

المساعدات الغذائية الموجهة للإغاثة والإنعاش للاجئين والنازحين والعائدين في غينيا وسيراليون وليبيريا

عدد المستفيدين:	٨٣٥ ٠٠٠ مستفيد (في المتوسط)
الإناث:	٤٩٢ ٦٥٠ (٥٩ في المائة في المتوسط)
مدة المشروع:	١٢ شهراً (٢٠٠٢/١/١-٢٠٠٢/١٢/٣١)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	٦٠ ٤٠٠ ٧٤٦ دولاراً
مجموع تكاليف الأغذية:	٢٣ ٨١٣ ٤٤٢ دولاراً

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم غرب أفريقيا (ODD): Mr M. Aranda da Silva

كبير موظفي الاتصال (ODD): Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

عانت المنطقة من عدم الاستقرار لأول مرة في عام ١٩٨٩ عندما اندلعت حرب أهلية في ليبيريا دارت رحاها لمدة سبع سنوات وأدت إلى نزوح ما يربو على ٨٠ في المائة من سكان ذلك البلد ومصرع ١٠ في المائة من السكان. وبحلول عام ١٩٩١ كان الصراع قد امتد إلى سيراليون المجاورة، وتسبب في نزوح أكثر من ٧٠ في المائة من سكان ذلك البلد. وكان لهاتين الحربين الأهليتين آثار غير مباشرة على غينيا التي أصبحت ملجأ لـ ٣٠٠ ٠٠٠ لاجئ من سيراليون وليبيريا. وبدأت منذ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ هجمات يشنها عبر الحدود مهاجمون يقال أنهم ينظمون عملياتهم انطلاقا من سيراليون وليبيريا. وتستهدف هذه الهجمات بشكل أساسي الأماكن التي يوجد فيها لاجئون (لا سيما "باروت بييك"، وهي قطعة من التراب الوطني لغينيا تحيط بها أراضي سيراليون بشكل شبه كامل). كما تحدث غارات عبر الحدود في أراضي ليبيريا تقوم بها عصابات مسلحة يعتقد أنها تعمل انطلاقا من قواعد في غينيا. وقد أسفر ذلك عن حالات نزوح، أساسا في مقاطعة لوفا.

وقد أوجد القتال عبر الحدودي أنماطا جديدة من النزوح: نزوح مواطنين من غينيا وليبيريا؛ نزوح لاجئين من سيراليون وليبيريا إلى غينيا؛ تنقلات للاجئين عبر الحدود عائدين إلى بلدانهم الأصلية؛ تنقلات محدودة عبر الحدود للاجئين متجهين إلى بلدان غير بلدانهم. وتمثل حالات النزوح هذه المصدر الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي في المنطقة.

وسيكون لبرنامج أنشطة **البرنامج** ثلاثة اتجاهات أساسية:

- التصدي لحالات الطوارئ من خلال توفير حصة غذائية أساسية كافية للنازحين (اللاجئين، والنازحين، والعائدين)؛
- تلبية الاحتياجات العاجلة للذين يعانون بشكل حاد أو معتدل من سوء التغذية من خلال الاضطلاع بأنشطة علاجية (التغذية العلاجية والتكميلية)؛
- تلبية احتياجات الإنعاش/الطوارئ للأشخاص الذين يعانون من انعدام الغذائي من خلال توفير شبكات الأمان (الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ والتغذية المؤسسية في المؤسسات الخدمية للفئات التي تعاني من هشاشة الأوضاع. وستتدرج الأنشطة في إطار سياسة **البرنامج** لقضايا تمايز الجنسين، وستولي الأولوية، حيثما أمكن، للاحتياجات الخاصة بالنساء والأطفال، كما ستلبي، إضافة إلى ذلك، احتياجات سائر المجموعات السكانية المستفيدة.

ويجري تعزيز القدرة على تحليل هشاشة الأوضاع عن طريق إنشاء وحدة جديدة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها على المستوى الإقليمي في داكار، ستقوم بتقديم المساعدة لمكاتب قطرية مختلفة في تحسين قدرتها على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. هذا، وستنشأ أفرقة مشتركة بين القطاعات

على المستوى الوطني والميداني لتقييم هشاشة الأوضاع حتى يتسنى استعراض برامج المعونة الغذائية وتعديلها بشكل منتظم. وهذا من شأنه أن يساعد **البرنامج** على تحسين توجيه مساعداته الغذائية وتحقيق أكبر أثر لها. كما ستستخدم نُهج تقييم الاقتصاد الغذائي المنزلي لتعزيز القدرة على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

وتوفر الاستراتيجية الإقليمية المعتمدة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المرونة اللازمة **للبرنامج** لإعادة توزيع الموارد في المنطقة حسبما تقتضي الحالة، داخل البلدان الثلاثة وفيما بينها وأيضا في كوت ديفوار، التي قد يسوغ دورها كبلد مضيف للباحثين عن ملجأ من البلدان المجاورة المتضررة أن توليها الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية مزيدا من الاهتمام. وسيطبق هذا النهج المرن أيضا على الموارد من الموظفين. ونظرا لما يبديه **البرنامج** من تأييد قوي للتعاون فيما بين الوكالات، الذي يُولى في إطاره أولوية عالية للتخطيط المشترك لحالات الطوارئ ولعملية النداءات الموحدة للأمم المتحدة، فإن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سالفة الذكر ستتجسد، حسب الاقتضاء، في هاتين الأداتين للتعاون بين الوكالات.

مشروع القرار

يجيز المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لمنطقة غرب أفريقيا الساحلية ١٠٠٦٤ – المساعدات الغذائية الموجهة للإغاثة والإنعاش للاجئين والنازحين والعائدين في غينيا وسيراليون وليبيريا (WFP/EB.3/2001/9-B/3).

الإطار العام والأساس المنطقي لتقديم المعونة الغذائية

الإطار العام للأزمة

١- توجد روابط سياسية وأمنية وبشرية وثيقة جدا بين غينيا وسيراليون وليبيريا. وقد بدأت الأزمة في بادئ الأمر في المنطقة في عام ١٩٨٩ عندما اندلعت حرب أهلية في ليبيريا امتدت سبع سنوات، وأدت إلى مصرع ما يزيد على ١٠ في المائة من سكان البلد ونزوح ٨٠ في المائة من السكان[١،٢]. وبحلول عام ١٩٩١، كان الصراع قد امتد ليشمل سيراليون المجاورة، وأسفر عن نزوح ما يربو على ٧٠ في المائة من سكان ذلك البلد عندما شنت القوات المسلحة الحكومية وقوات المعارضة من الجبهة الثورية المتحدة غارات واسعة النطاق. وكان للحرب الأهلية الدائرة في ليبيريا وسيراليون آثار غير مباشرة على غينيا المجاورة التي أصبحت مأوى لنحو ٣٠٠ ٠٠٠ لاجئ، يوجدون أساسا في المنطقة الجنوبية الشرقية. وكانت الهجمات لا تزال مستمرة حتى مارس/آذار ٢٠٠١ عبر الحدود داخل أراضي غينيا وليبيريا، لا سيما في منطقة "باروت بييك" في غينيا، مما يهدد استقرار المنطقة برمتها ويزج بها في حالات طوارئ إنسانية معقدة عبر الحدود.

⇦ *غينيا*

٢- منذ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠، بدأت مجموعات مسلحة، يعتقد أنها تباشر نشاطها انطلاقا من سيراليون وليبيريا، تشن هجمات عبر الحدود، مما أسفر عن مصرع أكثر من ١ ٠٠٠ شخص وتدمير شامل في منطقتي غيكيدو وفارموريا. وابتداء من تلك الفترة، حدث تغيير في الموقف إزاء اللاجئين في غينيا. وربطت السلطات علانية بين هذه الأحداث ووجود عدد كبير من الباحثين عن ملجأ في البلد، مما يعرض للخطر مناخ الحفاوة التي كان يتمتع بها اللاجئون منذ وصولهم. ونتيجة لانعدام الأمن وعمليات التخويف منذ بداية عام ٢٠٠١، قرر أكثر من ٥٦ ٠٠٠ لاجئ من سيراليون العودة إلى الوطن طوعا في إطار مساعي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويتوقع أن تحذو حذوهم أعداد أكبر.

٣- ويزداد تفاقم الوضع الصعب الذي تواجهه غينيا بسبب استشراء الفقر بين السكان. فوفقا لتقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠٠٠، يبلغ متوسط العمر في غينيا ٥٤ عاما، ويصل معدل الأمية إلى ٦٥ في المائة. وسيبلغ نصيب الفرد من الناتج الوطني الإجمالي ٥٧٠ دولارا أمريكيا، ويعيش نحو ٤٠ في المائة من السكان في ربقة فقر مدقع.

⇦ *سيراليون*

٤- في عام ٢٠٠٠، كانت الجهات المقدمة للمساعدات الإنسانية تعتزم التحول من أنشطة المساعدات الطارئة إلى أنشطة الإعمار/إعادة الدمج والاعتماد على الذات. بيد أن الصعوبات المواجهة في تنفيذ اتفاق لومي للسلام (الذي تم التوصل إليه في يوليو/تموز ١٩٩٩) قد أدت إلى حدوث انتكاسات كبرى. ففي مايو/أيار ٢٠٠٠، تعرضت بعثة الأمم

(١) المصدر: عمليات تقييم وتقارير مختلفة صادرة عن وكالات المساعدات الإنسانية.
(٢) تنجم هذه الحالات عن تدمير البنية الأساسية، بما في ذلك المدارس (خاصة في المناطق الريفية)، والنزوح، وتجنيد الأطفال (طوعا أو قسرا) في العصابات المتحاربة المختلفة.

المتحدة لحفظ السلام في سيراليون المنشأة حديثا لهجوم شنته قوات المعارضة المسلحة، مما أدى إلى توقف عملية نزع السلاح وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية لتشمل مناطق لا تخضع لسيطرة الحكومة.

٥- وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ تم التوقيع على وقف جديد لإطلاق النار، مما أتاح الفرصة لقوات حفظ السلام في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون للوصول دون عقبات إلى مناطق الجبهة الثورية المتحدة في الشمال والشرق. وتم احترام وقف إطلاق النار، وتمكنت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام من الانتشار في بعض المناطق التي تسيطر عليها الجبهة الثورية المتحدة. بيد أن الوضع على أرض الواقع لا يزال غير مستقر، مما يجعل من الصعب على الجهات المقدمة للمساعدات الإنسانية أن تصل إلى أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ نازح في البلد وإلى اللاجئين العائدين من غينيا، الذين يعجز معظمهم عن الوصول إلى مناطقهم الأصلية بسبب انعدام الأمن، وأن تقدم لهم المساعدات.

٦- ونظرا لمستوى متوسط العمر بين السكان الذي يتدنى إلى ٣٥ عاما، وإلى معدلات وفيات الأمهات والأطفال التي تعد من أعلى المعدلات في العالم، تم ترتيب سيراليون في المرتبة ١٧٥ من بين إجمالي ١٧٥ بلدا (تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠٠٠). كما أنها تحتل مؤخرة القائمة فيما يتعلق بمؤشر التنمية البشرية على مدى الخمس سنوات الماضية، مما يوضح استشراء الفقر المدقع بين للسكان.

⇦ *ليبيريا*

٧- على الرغم من أن الحرب الأهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة المسلحة، التي يقال إنها تشن هجماتها انطلاقا من قواعد في غينيا، قد انتهت رسميا في عام ١٩٩٦، فإن القتال قد استئنف بشكل متفرق في عام ١٩٩٩، ولا يزال مستمرا حتى اليوم. وهذه الهجمات تؤدي إلى زيادة حدة حالة انعدام الأمن في مقاطعتي لوفا ونيمبا، وأسفرت عن نزوح السكان إلى مقاطعة غاربولو. وقد فرضت الأمم المتحدة هذا العام عقوبات، أصبحت نافذة في ٧ مايو/أيار ٢٠٠١ (بعد إرجاء تنفيذها لمدة شهرين)، على حكومة ليبيريا بسبب إدعاء تورط سلطات البلد في الاتجار بالأسلحة والماس.

٨- وتعد ليبيريا من أقل البلدان نموا في العالم، ولا يتوقع تحسن هذا الوضع على المدى القصير. ويصنف تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٠) ليبيريا في المرتبة ١٧٤ من بين ١٧٥ بلدا. ويبلغ متوسط العمر في ليبيريا ٤٢ عاما، ويشمل التحصين أقل من ٤٠ في المائة من السكان.

تحليل الأوضاع

٩- تتسم الحالة السياسية والأمنية الراهنة في المنطقة بعدم الاستقرار والتقلب إلى حد بعيد، لا سيما في المناطق الحدودية. ولا يزال انعدام الأمن يسود في عدد من المناطق في سيراليون، مما يجعل من العسير جدا البدء في إعادة توطين اللاجئين العائدين والنازحين والمقاتلين السابقين، وإعادة دمجهم في المجتمع. وفي ليبيريا، وعلى الرغم من أن الحرب الأهلية التي دارت لمدة سبع سنوات قد وضعت أوزارها رسميا، فإن حالات القتال المتفرقة والكساد الاقتصادي والهجمات عبر الحدودية والاستقطاب الإثني قد أورثت البلد حالة سيئة جدا. وفي غينيا، أوجدت الهجمات على الحدود الجنوبية حالة عامة من عدم الاستقرار، وأسفرت عن أنماط النزوح المعقدة التالية:

- نازحون غينيون؛
- لاجئون من سيراليون وليبيريا في غينيا؛

- تنقلات للاجئين عبر الحدود للعودة إلى بلديهم الأصليين (سيراليون وليبيريا)؛
- تنقلات محدودة النطاق للاجئين عبر الحدود نحو بلدان غير بلدانهم (كوت ديفوار مثلا).

١٠- وحالات النزوح هذه، إضافة إلى انعدام الأمن، تمثل العامل الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي في المنطقة، مما يضع عبئا إضافيا ثقيلا على آليات التصدي المحدودة المتاحة للسكان، لا سيما على اللاجئين من سيراليون وليبيريا في غينيا.

١١- وبالنسبة للاجئين من سيراليون وليبيريا في غينيا، تظل استراتيجية **البرنامج** تتمشى مع استراتيجية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المتمثلة في نقل اللاجئين الموجودين في منطقة باروت بيك من المناطق الحدودية إلى مناطق أكثر أمنا داخل غينيا. وقد وضع **البرنامج** الأغذية في نقاط تسليم أمامية توجد بالقرب من مواقع اللاجئين قدر المستطاع لتمكين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء المنفذين من توزيع الأغذية بشكل فعال.

١٢- ومن المتوقع أن يظل القتال الدائر على طوال الحدود المشتركة بين غينيا وسيراليون وليبيريا يتسبب في مزيد من النزوح وزيادة مستوى انعدام الأمن الغذائي. ومن المرجح أن يجعل ضغط الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية من الممكن مرور اللاجئين من سيراليون بأمان من غينيا إلى بلدهم الأصلي. أما بالنسبة للاجئين في المنطقة الجنوبية الشرقية من غينيا، فالأمر يتوقف إلى حد بعيد على تعاون الجبهة الثورية المتحدة وعلى دعم بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون. ويتوقع أن تظل عملية إعادة توطين/دمج اللاجئين العائدين والنازحين والمحاربين السابقين تواجه صعوبات في سيراليون.

الحالة التغذوية

١٣- وفقا لقاعدة البيانات العالمية بشأن سوء تغذية الطفولة والأمومة التابعة لمنظمة الصحة العالمية، فإن أعداد ونسب الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في غرب أفريقيا تتزايد. وتتوقع التنبؤات استمرار ارتفاع هذه الأعداد. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن أسباب سوء التغذية في غرب أفريقيا متعددة الأبعاد – السبب الرئيسي هي الحرب، والعوامل ذات الصلة هي بطء النمو الاقتصادي وانعدام الأمن الغذائي وانتشار أمراض معينة. وتشير التقديرات الحالية إلى أن ٣٤,٩ في المائة من الأطفال يعانون من التقزم، أي ما يمثل ١٥ مليون طفل دون سن الخامسة (قياسا بـ ٩ ملايين طفل في عام ١٩٨٠). كما ارتفع عدد الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن إلى ١٦ مليون طفل تقريبا (قياسا بـ ٧,٥ مليون طفل في عام ١٩٨٠).

١٤- ويمكن تخفيف شدة انتشار تضخم الغدة الدرقية في المنطقة، وعلى وجه التحديد بين المستفيدين من عمليات **البرنامج** في البلدان التي تشملها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، عن طريق توزيع ملح مزود باليود في إطار الحصص الغذائية الأساسية العامة (التي يستفيد منها المتضررون بالنزوح). ويقدر أن ٩٧ في المائة من السكان خارج المراكز الحضرية لا يحصلون على ملح مزود باليود.

١٥- وسيضيف **البرنامج** ٢٥ غراما من خليط الذرة والصويا إلى الحصة الغذائية الكاملة الأساسية العامة التي تمثل ٢ ١٠٠ سعر حراري، والتي سيستفيد منها الذين ليس لديهم سبل أخرى للتصدي لانعدام الأمن الغذائي. وتوجه الكمية البسيطة من خليط الذرة والصويا المضافة إلى الحصة الغذائية للأطفال دون سن الثالثة (إضافة إلى حصص غذائية خاصة تقدم في إطار مشروع الأمومة والطفولة)، الذين لا توفر لهم سلة الأغذية الغذاء الملائم. ولن يضاف خليط الذرة والصويا إلى الحصص الغذائية المحدودة (١ ٧٨٨ سعرا حراريا)، حيث إن هذه الحصص تقدم للذين لديهم سبل للتصدي، وإن كانت محدودة.

١٦- وفي **غينيا**، تتسم الحالة الصحية والتغذوية العامة بالاستقرار في المناطق الحرجية، مع بعض الاستثناءات، لا سيما في مخيمات كوانكان، وبين النازحين والليبيريين الموجودين حول منطقة نزيريكوري، الذين سينقلون إلى مخيمات. ولئن كانت البيانات المتوفرة عن هؤلاء السكان غير كافية، فإن هناك عددا من الأدلة تشير إلى زيادة التوتر. ويعتبر أن اللاجئين الذين تم نقلهم معرضون للخطر لأنهم نقلوا من ديارهم حيث كانوا مستقرين وكانوا قد استحدثوا على مدى السنوات مجموعة مهارات للتعايش. ونظرا لأنهم قد فقدوا معظم ممتلكاتهم ونقلوا إلى مناطق لن تتاح لهم فيها فرص للاعتماد على الذات لبعض الوقت، فإنهم قد أصبحوا الآن أكثر اعتمادا بكثير على المساعدات الخارجية.

١٧- وفي **سيراليون**، فإن الحالة التغذوية للنازحين في بلاما وكيمينا وبورت لوكو مستقرة.

١٨- وفي **ليبيريا**، فإن الحالة التغذوية في المناطق الممكن الوصول إليها مستقرة فيما يبدو، باستثناء مأوى مونت سرادو، حيث تبلغ معدلات سوء التغذية ١٥ في المائة. ومعدلات سوء التغذية في المجتمع المحلي المجاور مرتفعة بشكل مماثل، وتشير المؤشرات إلى هشاشة الأمن الغذائي في هذه المنطقة بشكل عام.

وضع المرأة في المنطقة

١٩- أسفرت سياسة **البرنامج** المتعلقة بالتمايز بين الجنسين والمتبعة منذ عام ١٩٩٥ عن تنفيذ برامج موجهة على وجه الخصوص للنساء والبنات في المنطقة. وأدى ذلك إلى تحقيق عدد من المكاسب، ولكن لا يزال الطريق طويلا.

٢٠- وحتى قبل بدء النزاع الممتد الذي شمل غينيا وليبيريا وسيراليون، كان وضع المرأة في المنطقة صعبا. فالدرجات التي حصلت عليها البلدان الثلاثة بالنسبة لمؤشر التنمية البشرية ومؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين كانت منخفضة بشكل مطرد في تقارير التنمية البشرية الخمسة الأخيرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. والمنطقة من أفقر المناطق في العالم. وتعد فيها معدلات معرفة الإناث القراءة والكتابة من أكثر المعدلات انخفاضا، كما تعد معدلات وفيات الرضع والأمهات فيها من أعلى المعدلات.

٢١- وقد أدى عدم الاستقرار السياسي في المنطقة في العقد الماضي إلى تفاقم حالة المرأة الحساسة والهشة أصلا، لا سيما من حيث تمكينها. فالنزاع قد أسفر عن تدمير البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية ونظم الدعم التقليدية، مما أفضى إلى تآكل كثير من المكاسب المحققة فيما سبق في التمكين للمرأة، لا سيما في المناطق الريفية. وأدى ذلك إلى نزوح مليون شخص، أغلبهم من النساء والبنات. كما أسفر عن إيجاد جيل من غير المتعلمين، تشكل البنات الجزء الأعظم منهم[٣]. وتعاني النساء والبنات أيضا من قسوة الأعمال الوحشية المرتكبة خلال النزاع، خاصة في سيراليون، حيث كان الاغتصاب العشوائي للنساء والبنات واختطافهن واسترقاقهن في المعسكرات للعمل وللأغراض الجنسية من الأمور الشائعة، وسلاحا فعليا في الحرب.

٢٢- وثمة قلق كبير إزاء أثر هذا النزاع الإقليمي على النساء والأطفال في الماضي وفي الحاضر. فقد لوحظ خلال بعثات التقييم الأخيرة أنه يشق على النساء أن تسجل أنفسهن كلاجئات. كما أن حالة النازحات لا تقل صعوبة. وفي الوقت ذاته، فقد أتاح النزاع للمرأة فرصا كانت مغلقة أمامها بحكم التقاليد، حيث أفسح غياب الرجل (سواء بسبب القتال أو الوفاة أو الهجرة للعمل) المجال للمرأة للاضطلاع بمسؤوليات كان ينظر إليها عادة على أنها من مسؤوليات الرجل. وتشمل هذه المسؤوليات (على سبيل الإشارة لا الحصر) اتخاذ القرار، والمشاركة في المشاريع المدرة للدخل، وتلقي التدريب لاكتساب المهارات. بل أن بعض النساء قد شيدن بيوتهن في أماكن استيطانهن المؤقتة أو لدى العودة إلى

(٣) المصدر: عمليات تقييم وتقارير مختلفة صادرة عن وكالات المساعدات الإنسانية.

القرى والمدن الأصلية. ومن الصعب في الوقت الحاضر التنبؤ بما إذا كانت هذه الفرص ستظل متاحة بعد انتهاء النزاع. وثمة حاجة إلى بذل جهود متضافرة للبناء على هذا التطور الإيجابي وتعزيزه.

٢٣- ويتطلب التحول معرفة شاملة ودقيقة بالأوضاع الراهنة والديناميات المجتمعاتية التي تؤثر على الرجال والنساء. ومن ثم، ستولى أولوية عالية لإجراء تحليل متعمق لحالة النساء والبنات، يسفر عن تحسين فهم التغييرات الحاصلة في حياتهم وآليات التحول الاجتماعي الناجمة عن التدهور السياسي والاقتصادي الممتد في المنطقة.

٢٤- **انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز**. على الرغم من عدم توافر إحصاءات دقيقة وموثوقة حتى الآن، فإن هناك اعتقاد واسع النطاق بانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وأمراض أخرى تنقل عن طريق الاتصال الجنسي في المنطقة. وهناك عوامل أخرى، تشمل انغلاق ظروف الحياة وارتفاع الكثافة السكانية والإملاق، تعرض اللاجئين والنازحين، لا سيما صغار البنات، لخطر شديد يتعلق بسوء المعاملة الجنسية والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وأمراض أخرى تنقل عن طريق الاتصال الجنسي.

٢٥- وتمشيا مع التزامات **البرنامج** تجاه النساء، سيولى الاهتمام لضمان تمثيل المرأة في جميع الجوانب المتعلقة بالعملية، بما في ذلك المشاركة في فرق إدارة الأغذية وتوزيعها. وتقدم هذه الفرق المساعدة للشركاء المنفذين في عمليات توزيع الأغذية من خلال وضع قوائم التوزيع في شكلها النهائي، وتجهيز السلع الغذائية، والتحقق من بطاقات الحصص الغذائية. وستدرج التزامات **البرنامج** تجاه النساء في الاتفاقات مع الشركاء المنفذين. وسيسعى **البرنامج** جاهدا إلى زيادة عدد النساء في مناصب اتخاذ القرار، لا في مجال إدارة الأغذية فحسب، ولكن أيضا في مجالات أخرى.

استجابة البرنامج

٢٦- يقدم **البرنامج** منذ عام ١٩٩٠ مساعدات غوثية طارئة ومساعدات للإنعاش للنازحين واللاجئين في منطقة غرب أفريقيا (بما فيها كوت ديفوار وغانا). وحتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠، وافق **البرنامج** على ثماني عمليات مختلفة للإغاثة الممتدة والإغاثة الممتدة والإنعاش (من ٤٦٠٤ إلى ٤٦٠٤ (التوسع السابع))، وفرت ما مجموعه ١٠٧ ٩٢٠ أطنان مترية من الأغذية بتكلفة إجمالية على **البرنامج** قدرها ٤٥٧ ١٢٢ ٤٩١ دولارا. وقد وافق المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ على العملية الإقليمية الحالية للإغاثة الممتدة والإنعاش (٦٢٧١) لتوفير ٢١٠ ١٠٣ أطنان مترية من السلع الغذائية على مدى ١٢ شهرا (يناير/كانون الثاني-ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١) لـ ٠٠٠ ٩٦٥ من المستفيدين في غينيا وليبيريا وسيراليون، من بينهم ٧٥٠ ٥٣٠ (أو ٥٥ في المائة) من النساء. ويبلغ مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه ٨٩٠ ٩٦٨ ٦٤ دولارا. وتعرضت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٢٧١ لعدد من التنقيحات المالية لتمكينها من التصدي للحالة الإنسانية المتقلبة التي تواجها غينيا. وبحلول يونيو/حزيران ٢٠٠١، ستصل المدخلات الغذائية **للبرنامج** ٦٢٣ ١١٢ طنا مترية، بتكلفة إجمالية مباشرة **للبرنامج** قدرها ٧٨٣ ٠٩٩ ٦٥ دولارا.

٢٧- وإضافة إلى الأنشطة التي يضطلع بها **البرنامج** في إطار النهج الإقليمي لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، أجاز المجلس التنفيذي في فبراير/شباط ٢٠٠١ عمليات أخرى مختلفة، وأساسا برنامجا قطريا لغينيا. وبالنسبة لغينيا (مثل سائر البلدان التي قد يكون بها عدد محدود من الأنشطة الإنمائية)، تكمل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الأنشطة التي

لا تغطيها تلك التدخلات، وتركز عليها. وتسهم العمليات الخاصة، لا سيما عملية الهليوكوبتر في سيراليون[٤]، إلى جانب عملية الخدمات الجوية للركاب في غينيا[٥] الموافق عليها حديثا، في تعزيز قدرات **البرنامج** الإمدادية والتشغيلية على التدخل في منطقة غرب أفريقيا، التي يتوقع أن تستفيد منها بشكل كبير أنشطة مختلفة، لا سيما أنشطة الرصد والتقييم، وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

السياسات والبرنامج الحكومية/الإقليمية للإنعاش

٢٨- تستخدم الاستراتيجية الحكومية المؤقتة للحد من الفقر في **سيراليون**، التي بدأ تنفيذها في مارس/آذار ٢٠٠١، كإطار لأنشطة **البرنامج** في قطاعات أو مجالات من قبيل الزراعة، وقضايا التمايز بين الجنسين، والصحة/التغذية، والتعليم، والمياه/الإصحاح، والبنية الأساسية. وتركز هذه الاستراتيجية على الاحتياجات المباشرة للنازحين والعائدين والمجموعات الضعيفة الأخرى، وعلى إعادة التوطين وإصلاح البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية. فاللاجئون من السيراليونيين في البلدان المجاورة سيعودون إلى بلدهم في المناطق التي تعمل فيها عدد من وكالات المعونة الغذائية. ونتيجة لذلك، سيفد عدد أكبر أو أقل من العائدين في المناطق التي تشملها مشاريع المعونة الغذائية الجارية **للبرنامج**، أو سيستقرون فيها. وعلى الرغم من وعي السلطات المحلية بضرورة التعمير، واستعدادها للاستثمار فيه، لتلبية احتياجات السكان في فترة ما بعد الحرب، فلا يزال نقص الموارد العامة يعرقل الجهود الحكومية. ويؤدي ذلك إلى زيادة الاعتماد على الوكالات الإنسانية، وعلى استجابة جماعة المانحين، التي لم تكن دائما في المتناول. ويقدم **البرنامج** مساعدات للمنطقة، شأنه شأن الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، ضمن الإطار الاستراتيجي الشامل للأمم المتحدة، على نحو ما يرد في آلية النداء الموحد.

٢٩- وبالمثل، **فغينيا**، وخاصة **ليبيريا**، اللتان تواجهان نفس المشاكل المتعلقة بنقص الموارد، لهما استراتيجيات وطنية للتعمير والإنعاش توفر مظلة ملائمة لأنشطة **البرنامج**. ويعمل عدد من الهيئات الاستراتيجية معا بشكل وثيق على الصعيدين الإقليمي والوطني لضمان التصدي بأنجع وسيلة للأزمة الإنسانية المعقدة وغير المسبوقة التي تواجهها المنطقة، مع مراعاة جميع العوامل ذات الصلة (العوامل الأمنية والإنسانية والسياسية، وإعادة التعمير، وما إلى ذلك). والأمم المتحدة/بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وفريق المراقبين لوقف إطلاق النار التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، و**البرنامج**، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، تقوم جميعها بأدوار رئيسية، كما توجد خطط للطوارئ تتضمن سيناريوهات مختلفة وتعبر عن تعقد الحالة للتصدي للحالات المحلية و/أو الإقليمية المتطورة.

الأساس المنطقي لتقديم المساعدات

٣٠- لا تزال الهجمات عبر الحدود تتوالى، ويتوقع أن تستمر وأن تؤدي إلى مزيد من النزوح وانعدام الأمن الغذائي. ولذا، يتوقع أن يظل عدد كبير من النازحين من غينيا، ومن اللاجئين من سيراليون و/أو ليبيريا يحتاجون إلى المساعدة في غينيا، حيث اضطر انعدام الأمن أكثر من ٥٦ ٠٠٠ لاجئ من سيراليون في غينيا إلى العودة إلى بلدهم الأصلي، وستعقبهم أعداد أكبر. ونتيجة لذلك سيظل عدد المستفيدين يزداد في سيراليون. بيد أن كثيرا من هؤلاء الناس لا يستطيعون العودة إلى مناطقهم الأصلية التي لا تزال لا تنعم بالأمن.

(٤) تمت إجازة العملية الخاصة الحالية للهليوكوبتر في سيراليون (١٠٠٦٠) في يناير/كانون الثاني ٢٠٠١، بتكلفة إجمالية **للبرنامج** قدرها ٨٧٤ ٨٩٩ ٣ دولارا.

(٥) تمت إجازة العملية الخاصة ١٠٠٦١ في أبريل/نيسان ٢٠٠١، بتكلفة إجمالية **للبرنامج** قدرها ٨١٣ ٢٦٤ ١ دولارا.

٣١- وستؤدي هذه العناصر مجتمعة إلى استمرار مستويات هشاشة الأوضاع إزاء انعدام الأمن الغذائي في المنطقة خلال العام القادم، وستظل بالتالي المساعدات الغذائية تمثل أحد الموارد الرئيسية اللازمة للتصدي للحالة الإنسانية. وفضلا عن ذلك، ففي بعض المناطق المتورطة في النزع المسلح يجند أفراد المجتمع من الفئة العمرية المنتجة (أساسا من الرجال وصغار الأطفال) للخدمة كمحاربين. ونتيجة لذلك تصبح النساء معيلات لأسرهن، ويضطررن إلى التكفل برعاية أسرهن. وعلى الرغم من هذا، فالظروف السائدة في مناطق مختارة في كل بلد ستتيح الاضطلاع بأنشطة التعمير/الإنعاش، مما سيضع الأساس لتقديم مساعدات إنمائية في المستقبل، واجتذاب مزيد من الاستثمارات والمدخلات التكميلية من شركاء آخرين.

استراتيجية الإغاثة الممتدة والإنعاش

احتياجات المستفيدين

٣٢- اعتمدت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة لعام ٢٠٠٢ على الخبرة المكتسبة حتى الآن في تنفيذ عمليات **البرنامج** السابقة في المنطقة، لا سيما عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الإقليمية الجارية (٦٢٧١)، التي تبين أنها أداة فعالة لتلبية احتياجات السكان المستفيدين. وتم تحديد احتياجات المستفيدين استنادا إلى عملية تقييم سريعة أجريت بصورة مشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جميع البلدان الثلاثة في أوائل مايو/أيار ٢٠٠١، مع مشاركة فعالة من جانب الجهات المانحة الرئيسية (الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، واليابان)، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء المنفذين (من خلال مناقشات مباشرة أو مناقشات ثنائية سابقة)، والنظراء الحكوميين. وقد أكد هذا التقييم، إلى جانب عمليات المسح التغذوي المنتظمة ونتائج رصد الأمن الغذائي، الحاجة إلى مواصلة تقديم المساعدات الغذائية في شكل أنشطة طارئة وأنشطة تعمير للمتضررين بالنزاع في غينيا وليبيريا وسيراليون، وكان مفيدا في تحديد أنسب الآليات للمساعدة. وسيستمر العمل بنهج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الإقليمية، حيث إنه يظل أداة مرنة تمكن من إجراء تعديلات في أنواع المساعدات ومن تلبية احتياجات مترابطة ومتكاملة كلما تغير الوضع.

دور المعونة الغذائية

٣٣- ينطوي دور المساعدات الغذائية على شقين: "١" إنقاذ حياة النازحين (النازحين واللاجئين) الذين يواجهون حالات انعدام الأمن الغذائي؛ "٢" الإسهام في جهود الإنعاش من خلال تنفيذ أنشطة مثل الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وإعادة التوطين.

نهج الأنشطة

٣٤- سيتألف برنامج المعونة الغذائية **للبرنامج** من مزيج من أنشطة إغاثة وأنشطة إنعاش. وسيستخدم عدد من آليات التدخل: التصدي لحالات الطوارئ من خلال توزيع حصة غذائية عامة؛ التصدي لحالات الطوارئ من خلال الأنشطة الصحية (الأنشطة العلاجية، والأنشطة التكميلية، وصحة الأمومة والطفولة [تغذية الأمهات والأطفال])؛ تلبية احتياجات الطوارئ/الإنعاش/الإصلاح من خلال برامج شبكات الأمان (التغذية المدرسية في حالات الطوارئ، والغذاء مقابل العمل، وتحسين المهارات من خلال التدريب، والتغذية في المؤسسات الخدمية للمجموعات الضعيفة التي تعاني من بين

سوء التغذية). ويرد أدناه (انظر الجداول ١ و٢ و٣) عرض تفصيلي للمجموعات المستفيدة من المجموعات الرئيسية الثلاث لأنشطة المعونة الغذائية ومستويات الحصص الغذائية الموزعة في كل منها.

٣٥- **التصدي لحالات الطوارئ من خلال توزيع حصص غذائية عامة.** توزع هذه الحصص (الجدول ١) لدعم *أشخاص متضررين بالنزوح* الناجم عن النزاع المسلح وأعمال الترويع (اللاجئين والنازحين والعائدين)، ويعتمدون على المساعدات الغذائية للبقاء على قيد الحياة. وسيجري التمييز في توزيع الحصص الغذائية العامة بين من يعتمدون تماما على المساعدات الغذائية الخارجية ومن لديهم وسائل محدودة للتعايش مع الوضع. فسيتلقى الذين يعتمدون تماما على المساعدات الغذائية (وأغلبهم من اللاجئين النازحين حديثا) حصة غذائية عامة كاملة (٢ ١٠٣ سعرات حرارية/يوميا)، بينما سيتلقى الذين لديهم وسائل محدودة للتعايش مع الوضع (مثل اللاجئين المقيمين في نفس المكان لفترة من الوقت أو النازحين الذين يعيشون في بيئة مواتية) حصة غذائية أقل توفر نحو ١ ٧٨٨ سعرا حراريا/يوميا. وستقدم الحصة الغذائية العامة حتى نهاية الموسم الزراعي الأول، وستجري بعد ذلك الوحدة الإقليمية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة **للبرنامج**، بالتعاون من مجموعة الوكالات الإنسانية، تقييما لتحديد ما إذا كان هؤلاء الناس لا يزالون يحتاجون إلى مساعدات خلال الموسم الزراعي التالي، وتحديد مستوى المساعدات. أما بالنسبة للعائدين، فستقدم الحصص الغذائية العامة التي توفر ١ ٧٨٨ سعرا حراريا لفترة مبدئية مدتها شهران لتمكينهم من بناء مأوى دائم وإعداد الأرض للزراعة.

٣٦- **التصدي لحالات الطوارئ من خلال الأنشطة الصحية.** ستوفر التغذية العلاجية والتكميلية (الجدول ٢) *للأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية بشكل حاد* في مراكز التغذية العلاجية، *وللأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية بشكل معتدل* في مراكز التغذية التكميلية، على التوالي. ويمثل هذا النشاط نشاطا تكميليا ويقدم كدعم للحصص الغذائية العامة. فالأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية لهم احتياجات تغذوية محددة (مثل المغذيات الدقيقة)، ويحتاجون إلى حصص غذائية علاجية خاصة إضافة إلى الحصص العامة (أو إلى اللبن العلاجي الذي تقدمه منظمات غير حكومية تعمل في مجال التغذية/الطب في حالات سوء التغذية الحاد). وستقوم منظمات غير حكومية تعمل في مجال التغذية/الطب أو وحدات صحية حكومية مختصة أخرى بالاضطلاع بهذه الأنشطة كشركاء منفذين **للبرنامج** أو نظراء له. وسيبلغ مستوى الحصص ٧٢٥ سعرا حراريا بالنسبة للتغذية العلاجية و١ ٢٥١ سعرا حراريا للتغذية التكميلية المنزلية.

٣٧- **تلبية احتياجات الإنعاش/الإصلاح/الطوارئ من خلال برامج شبكات الأمان.** ستقدم التغذية المدرسية في حالات الطوارئ، والغذاء مقابل العمل أو التدريب، والتغذية في المؤسسات الخدمية للمجموعات الضعيفة (الجدول ٣) *للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي* في المناطق المعرضة بشكل كبير لخطر سوء التغذية. وستشجع أيضا برامج شبكات الأمان هذه، سواء كانت موجهة أو تخدم مستفيدين منتقين، المجتمعات المحلية على إنشاء أصول دائمة وعلى تحقيق الاكتفاء الذاتي. وبالنسبة لبرنامج الغذاء مقابل العمل، ستكون القيمة النقدية للحصص الغذائية أقل بدرجة طفيفة من المعدل السائد في سوق العمل المحلية للحيلولة دون اجتذاب أشخاص من أنشطة اقتصادية أخرى. وفيما يلي مستويات الحصص الغذائية ذات الصلة:

- أنشطة التنمية الريفية: الغذاء مقابل الأصول (الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب): ١ ١٢٢ سعرا حراريا؛
- التغذية المدرسية في حالات الطوارئ: ٦٢٨ سعرا حراريا؛
- التغذية في المؤسسات الخدمية: ١ ٨٨٠ سعرا حراريا (بالنسبة للمجموعات الضعيفة – الأيتام، والمرضى بالسل والجذام في المستشفيات، والأمهات والأطفال في مراكز رعاية الأمومة والطفولة، والبنات في برامج المراهقات من الأمهات).

- ويحدد مستوى المحتويات من السعرات الحرارية والمحتويات التغذوية بما يكفل المحافظة على مستوى كاف من الأمن الغذائي داخل الأسرة. وستكون مستويات الحصص الغذائية مختلفة بالنسبة لأنشطة الإنعاش في غينيا من أجل المحافظة على اتساقها مع مستوى الحصص الغذائية المحددة في البرنامج القطري لغينيا.

الجدول ١: سلة الأغذية اليومية حسب نوع النشاط-الحصة العامة
(بالغرامات مع قيمة السعرات الحرارية)

السلع الغذائية	الحصة الكاملة	الحصة المخفضة
الحبوب	٤٥٠	٤٠٠
البقول	٥٠	٥٠
الزيوت	٣٠	٢٥
خليط الذرة والصويا	٢٥	–
السكر	–	–
الملح	٥	٥
السعرات الحرارية/يوميا	٢ ١٠٣	١ ٧٨٨

الجدول ٢: سلة الأغذية اليومية حسب نوع النشاط-الأنشطة العلاجية
(بالغرامات مع قيمة السعرات الحرارية)

السلع الغذائية	الأنشطة العلاجية	الأنشطة التكميلية وصحة الأمهات والأطفال
الحبوب	–	–
البقول	–	–
الزيوت	٣٠	٢٥
خليط الذرة والصويا	١٠٠	٢٥٠
السكر	٢٠	٢٠
الملح	–	–
السعرات الحرارية/يوميا	٧٢٥	١ ٢٥١

الجدول ٣: سلة الأغذية اليومية حسب نوع النشاط-شبكات الأمان
(بالغرامات مع قيمة السعرات الحرارية)

السلع الغذائية	الغذاء مقابل العمل* (غينيا)	الغذاء مقابل العمل* (ليبيريا وسيراليون)	الغذاء مقابل التدريب	التغذية في المؤسسات الخدمية	التغذية المدرسية
الحبوب	٢ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٢٠٠	٣٧٠	١٠٠
البقول	٢٠٠	٣٠٠	٦٠	٤٠	٣٠
الزيوت	١٠٠	١٢٥	٢٥	٢٥	٢٠
خليط الذرة والصويا		–	–	٥٠	–
السكر		–	–	١٠	–
الملح		–	–	٥	٥
السعرات الحرارية/يوميا	١ ٧١١	١ ١١٥	١ ١٢٢	١ ٨٨٠	٦٢٨

* لما متوسطه خمسة مستفيدين لكل أسرة.

تقدير المخاطر

٣٨- تشير الأوضاع السائدة في المنطقة إلى أنه يرجح استمرار انعدام الأمن والنزاع المسلح. وبشكل خاص، يتوقع استمرار الغارات عبر الحدود، التي تؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي وضرورة تنفيذ أنشطة لتقديم معونات غذائية طارئة. بيد أنه سيجري العمل على تحقيق الاعتماد على الذات من خلال استراتيجيات الإنعاش وإعادة التعمير، حتى وإن كانت أنشطة الطوارئ تمثل جزءا هاما من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة، من قبيل الغذاء مقابل العمل، تضع الأساس بحكم طبيعتها لتنفيذ برامج الإنعاش والبرامج الإنمائية في المستقبل. وعلى الرغم من أن الاتجاه الحديث في المنطقة ينزع إلى التركيز على المساعدات الإنسانية، فإن **البرنامج** سيستغل كافة الفرص المتاحة لتنفيذ استراتيجيته القائمة على الإنعاش، والتي ستظل عنصرا أساسيا في ما يضطلع به من أنشطة في إطار هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش. وسيتوقف تطوير استراتيجيات الاعتماد على الذات على نجاح نقل اللاجئين وإعادتهم إلى الوطن، وعلى إعادة توطين النازحين في مناطق آمنة. ودون تحقيق هذا الشرط، ستواجه أي استراتيجية ترمي إلى تحقيق الاعتماد على الذات عقبات كأداء. وإضافة إلى ذلك، فمن الأهمية بمكان توفير أراض زراعية كافية للاجئين الذين تم نقلهم أو العائدين، أو النازحين الذين أعيد توطينهم لتمكينهم من إنتاج جزء من احتياجاتهم الغذائية. وبالمثل، فمن الضروري أن توفر الجهات المانحة البذور والمعدات، إلى جانب بنود غير غذائية تكميلية أخرى لتنفيذ برامج الاعتماد على الذات/الغذاء مقابل الأصول. من الضروري وجود منظمات غير حكومية شريكة مختصة وعلى استعداد للمشاركة في تنفيذ هذه البرامج. وقد يتطلب النجاح في تنفيذ أنشطة أخرى في إطار مشاريع الإنعاش/الإصلاح أن يقوم النظراء الحكوميون بتطوير ما يلزم من قدرات مؤسسية.

الأهداف والغايات

٣٩- في إطار الهدف المنشود على المدى البعيد والرامي إلى تحسين سبل الرزق والإسهام في الإنعاش والأمن الغذائي الأسري للمتضررين بالنزاع، من خلال التشجيع على العودة والاعتماد على الذات، ستتمثل الأهداف المحددة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش فيما يلي:

- توفير الاحتياجات الغذائية الأساسية، من خلال توزيع الأغذية في حالات الطوارئ، لتحسين الأمن الغذائي الأسري على وجه السرعة للنازحين الأشد ضعفا، الذين قطعت عنهم مصادر الغذاء الأخرى؛
- الإسهام في تحسين الحالة التغذوية لمجموعات محددة باعتبارها معرضة للخطر بدرجة حادة أو معتدلة، من خلال الاضطلاع بأنشطة صحية (أنشطة علاجية وتكميلية وتغذية الأمهات والأطفال)، والتغذية في المؤسسات الخدمية للمجموعات الضعيفة، والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ للأطفال المقيمين في مناطق شديدة التعرض لانعدام الأمن الغذائي؛
- تعزيز ودعم عملية وجهود الإنعاش للنازحين (النازحين واللاجئين) من خلال برامج العودة/النقل/إعادة التوطين ومشاريع الإصلاح التي تستند إلى أنشطة للغذاء مقابل العمل موجهة توجيها سديدا.

خطة التنفيذ

المكونات الرئيسية للبرنامج

٤٠- ستتمثل الفئات البرنامجية الأساسية لنشاط **البرنامج** فيما يلي:

- التصدي لحالات الطوارئ من خلال توزيع حصص غذائية عامة (للنازحين الذين أصبحوا يواجهون انعدام الأمن الغذائي)؛
- التصدي لحالات الطوارئ من خلال الأنشطة الصحية (للأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية بشكل حاد أو معتدل في مراكز التغذية العلاجية والتكميلية)؛
- تلبية احتياجات الإنعاش/الإصلاح/الطوارئ (للأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي) من خلال برامج شبكات الأمان (الغذاء مقابل العمل/التدريب، والتغذية المدرسية في حالات الطوارئ، والتغذية في المؤسسات الخدمية للمجموعات الضعيفة).

٤١- وإذا ما نظرنا من زاوية أخرى، فإن الأنشطة المنفذة في إطار هذه النهج الأساسية للمساعدة ستتدرج في إطار المكونات الأساسية الثلاثة التقليدية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش **للبرنامج**، وهي الإغاثة الممتدة، واللاجئون لفترات طويلة، والإنعاش/الإصلاح.

المستفيدون وسلة الأغذية والاحتياجات من السلع الغذائية

٤٢- أوصت بعثة التقييم المشتركة بأن يقدم **البرنامج** المساعدة لعدد إجمالي متوسطه ٨٣٥ ٠٠٠ مستفيد مباشر في إطار العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش خلال عام ٢٠٠٢، بالإضافة إلى المستفيدين الذين قد تشملهم مشاريع غذائية أخرى قيد التنفيذ. وعلى المستوى القطري، قدرت بعثة التقييم المشتركة أن متوسط عدد المستفيدين المقرر تغطيته في عام ٢٠٠٢ سيبلغ ٥٠٧ ٠٠٠ مستفيد في سيراليون، و٢١٦ ٠٠٠ مستفيد في غينيا، و١١٢ ٠٠٠ مستفيد في ليبيريا، بالنسبة لجميع أنواع الأنشطة (انظر الجدول ٤). وهذا يعني أن البلدان الثلاثة ستمثل ٦١ في المائة و٢٦ في المائة و١٣ في المائة من مجموع عدد المستفيدين، على التوالي.

الجدول ٤: عدد المستفيدين مباشرة/نسبة تمثيل الجنسين حسب البلد ونوع النشاط

نوع النشاط	ليبيريا	سيراليون	غينيا	المنطقة
الحصة الغذائية العامة	٧٠ ٠٠٠	١٩٠ ٥٠٠	١٨٠ ٠٠٠	٤٤٠ ٥٠٠
الأنشطة العلاجية	٩ ٠٠٠	٣٣ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	٥٦ ٠٠٠
شبكات الأمان	٣٣ ٠٠٠	٢٨٣ ٥٠٠	٢٢ ٠٠٠	٣٣٨ ٥٠٠
المجموع	١١٢ ٠٠٠	٥٠٧ ٠٠٠	٢١٦ ٠٠٠	٨٣٥ ٠٠٠
	(الإناث: ٢٦٠ ٥٩ أو ٥٣ في المائة)	(الإناث: ٣٥٠ ٢٩٦ أو ٥٨ في المائة)	(الإناث: ١٠٠ ١٣٥ أو ٦٣ في المائة)	(الإناث: ٤٦٠ ٤٩٢ أو ٥٩ في المائة)

٤٣- وفيما يلي التوزيع الإقليمي للفئات الرئيسية الثلاث من الأنشطة:

- توزيع حصص غذائية عامة على ٥٠٠ ٤٤٠ من الضعفاء (٥٣ في المائة من مجموع عدد المستفيدين)؛
- توفير أنشطة علاجية لـ ٠٠٠ ٥٦ شخص يعانون من سوء التغذية بشكل حاد أو معتدل (٧ في المائة)؛
- توفير برامج شبكات الأمان لـ ٥٠٠ ٣٣٨ شخص (٤٠ في المائة).

٤٤- ويرد في الجداول ٥ و٦ و٧ و٨ تلخيص للاحتياجات الغذائية لفئات الأنشطة الموضحة فيما سبق:

⇦ *التصدي لحالات الطوارئ من خلال توزيع حصص غذائية عامة (الجدول ٥)*

- متوسط عدد المستفيدين: ٥٠٠ ٤٤٠ مستفيد؛
- الحجم بالأطنان: ٣٢٣ ٧٥ طنا متريا؛
- الحصة الكاملة: ١٠٣ ٢ سعرات حرارية (للمعتمدين على المساعدات الخارجية اعتمادا تاما): ٤٥٠ غراما من الحبوب، و٥٠ غراما من البقول، و٣٠ غراما من الزيت، و٢٥ غراما من خليط الذرة والصويا، و٥ غرامات من الملح؛
- الحصة المخفضة: ٧٨٨ ١ سعرا حراريا (للذين لديهم وسائل محدودة للتعايش من الوضع): ٤٠٠ غرام من الحبوب، و٥٠ غراما من البقول، و٢٥ غراما من الزيت[٦]، و٥ غرامات من الملح.

٤٥- وسيتلقى النازحون (اللاجئون والنازحون) الذين يعتمدون على المساعدات الغذائية للبقاء على قيد الحياة حصصا غذائية عامة لمدة موسم زراعي كامل، أو إلى حين أن يستحدثوا آليات للتصدي، مثل الأنشطة الزراعية. وسيتلقى العائدون حصصا غذائية (٧٨٨ ١ سعرا حراريا) لمدة شهرين لمساعدتهم على إنشاء مأوى دائم، وإعداد الأرض للزراعة، والاعتماد على الذات.

⇦ *التصدي لحالات الطوارئ من خلال الأنشطة الصحية (الجدول ٦)*

- متوسط عدد المستفيدين: ٠٠٠ ٥٦ شخص؛
- الحجم بالأطنان: ٥٣٧ ٥ طنا متريا؛
- الحصص العلاجية (٧٢٥ سعرا حراريا): ٣٠ غراما من الزيت، و١٠٠ غرام من خليط الذرة والصويا، و٢٠ غراما من السكر؛
- الحصص المنزلية التكميلية (٢٥١ ١ سعرا حراريا): ٢٥ غراما من الزيت، و٢٥٠ غراما من خليط الذرة والصويا، و٢٠ غراما من السكر.

⇦ *تلبية احتياجات الإنعاش/الإصلاح/الطوارئ من خلال برامج شبكات الأمان (الجدول ٧)*

٤٦- ستوجه هذه البرامج إلى الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق شديدة التعرض لخطر سوء التغذية. وستشجع بعض برامج شبكات الأمان المجتمعات المحلية على إنشاء أصول مستدامة.

(٦) يبلغ مستوى الحصة بالنسبة للزيت في سيراليون ٣٢ غراما توخيا للاتساق مع الكمية التي تقدمها أنشطة المعونة الغذائية الثلاثة الأخرى الجارية في البلد.

➢ **الغذاء مقابل العمل**

◊ متوسط عدد المستفيدين: ٠٠٠ ٦٢ شخص (بمن فيهم ما متوسطه خمسة مستفيدين من كل حصة غذائية من حصص الغذاء مقابل العمل)، منهم ٠٠٠ ١٧ من غينيا (١٥٠ يوما في المتوسط)، و٠٠٠ ٤٥ شخص من سيراليون وليبيريا (١٢٠ يوما في المتوسط).

◊ الحجم بالأطنان: ٥٦٠ ١٣ طنا متريا

◊ ستختلف الحصة من الغذاء مقابل العمل بالنسبة لغينيا، حيث ستبلغ، استنادا إلى استراتيجية البرنامج القطري: ٠٠٠ ٢ غرام من الحبوب، و٢٠٠ غرام من البقول، و١٠٠ غرام من الزيت (حصة أسرية على أساس أن الأسرة تتألف من خمسة أفراد في المتوسط). أما بالنسبة لليبيريا وسيراليون، فستبلغ الحصة الغذائية: ٠٠٠ ١ غرام من الحبوب، و٣٠٠ غرام من البقول، و١٢٥ غراما من الزيت (لخمسة أفراد). وستشمل برامج الغذاء مقابل العمل أنشطة تستهدف تعزيز الإنتاج الغذائي، وإصلاح الطرق، وبناء مرافق المياه والإصحاح.

➢ **الغذاء مقابل التدريب**

◊ عدد المستفيدين: ٠٠٠ ٢٠ شخص

◊ الحصة الغذائية: ١٢٢ ١ سعرا حراريا؛ ٢٠٠ غرام من الحبوب، و٦٠ غراما من البقول، و٢٥ غراما من الزيت

◊ الحجم بالأطنان: ١٩٧ ١ طنا متريا

➢ **التغذية في المؤسسات الخدمية**

◊ عدد المستفيدين: ٥٠٠ ٦ شخص

◊ الحصة الغذائية: ٨٨٠ ١ سعرا حراريا؛ ٣٧٠ غراما من الحبوب/ و٤٠ غراما من البقول، و٢٥ غراما من الزيت، و٥٠ غراما من خليط الذرة والصويا، و ١٠ غرامات من السكر، ٥ غرامات من الملح

◊ الحجم بالأطنان: ١٨٧ ١ طنا متريا

➢ **التغذية المدرسية في حالات الطوارئ**

◊ عدد المستفيدين: ٠٠٠ ٢٥٠ شخص

◊ التغذية المدرسية في حالات الطوارئ (٦٢٨ سعرا حراريا): ١٠٠ غرام من الحبوب، و ٣٠ غراما من البقول ، و٢٠ غراما من الزيت، و ٥ غرامات من الملح

◊ الحجم بالأطنان: ١٣٨ ٨ طنا متريا

➢ **التغذية المدرسية في حالات الطوارئ**

◊ عدد المستفيدين: ٠٠٠ ٢٥٠ شخص

◊ الحصة الغذائية: ٦٢٨ سعرا حراريا؛ ١٠٠ غرام من الحبوب، و٣٠ غراما من البقول، و٢٠ غراما من الزيت، و٥ غرامات من الملح

◊ الحجم بالأطنان: ١٣٨ ٨ طنا متريا

الجدول ٥: الاحتياجات الغذائية حسب النشاط–الحصة الغذائية العامة
(بالطن المتري)

السلع الغذائية	الحصة الكاملة	الحصة المخفضة	المجموع
الحبوب	٢٦ ٧٧٣	٣٤ ٦٥٩	٦١ ٤٣٢
البقول	٢ ٩٧٥	٤ ٣٣٢	٧ ٣٠٧
الزيوت	١ ٧٨٥	٢ ٥٨١	٤ ٣٦٦
خليط الذرة والصويا	١ ٤٨٧	–	١ ٤٨٧
السكر	–	–	–
الملح	٢٩٧	٤٣٣	٧٣١
المجموع	**٣٣ ٣١٧**	**٤٢ ٠٠٥**	**٧٥ ٣٢٣**

الجدول ٦: الاحتياجات الغذائية حسب النشاط–الأنشطة العلاجية
(بالطن المتري)

السلع الغذائية	الأنشطة العلاجية	الأنشطة التكميلية وصحة الأمهات والأطفال	المجموع
الحبوب	–	–	–
البقول	–	–	–
الزيوت	١٠٢	٤٢٦	٥٢٨
خليط الذرة والصويا	٣٣٩	٤ ٢٦١	٤ ٦٠٠
السكر	٦٨	٣٤١	٤٠٩
الملح	–	–	–
المجموع	**٥٠٩**	**٥ ٠٢٨**	**٥ ٥٣٧**

الجدول ٧: الاحتياجات الغذائية حسب النشاط–شبكات الأمان
(بالطن المتري)

السلع الغذائية	الغذاء مقابل العمل	الغذاء مقابل التدريب	التغذية في المؤسسات الخدمية	التغذية المدرسية	المجموع
الحبوب	١٠ ٥٠٠	٨٤٠	٨٧٨	٥ ٢٥٠	١٧ ٤٦٨
البقول	٢ ١٣٠	٢٥٢	٩٥	١ ٥٧٥	٤ ٠٥٢
الزيوت	٩٣٠	١٠٥	٥٩	١ ٠٥٠	٢ ١٤٤
خليط الذرة والصويا	–	–	١١٩	–	١١٩
السكر	–	–	٢٤	–	٢٤
الملح	–	–	١٢	٢٦٣	٢٧٥
المجموع	**١٣ ٥٦٠**	**١ ١٩٧**	**١ ١٨٧**	**٨ ١٣٨**	**٢٤ ٠٨٢**

الجدول ٨: مجموع الاحتياجات الغذائية حسب النشاط
(بالطن المتري)

الحبوب	البقول	الزيوت	خليط الذرة والصويا	السكر	الملح	المجموع
٧٨ ٩٠٠	١١ ٣٥٩	٧ ٠٣٨	٦ ٢٠٦	٤٣٣	١ ٠٠٦	١٠٤ ٩٤٣

الترتيبات المؤسسية، وانتقاء الشركاء، والتنسيق

٤٧- سيواصل **البرنامج** تقديم المساعدات في إطار المستوى القطري الذي حددته وكالات الأمم المتحدة، بالتشاور مع الهيئات الحكومية المختصة والمجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية. وسيجري التنسيق الاستراتيجي من خلال المنسق المقيم للأمم المتحدة و/أو نظام منسقي المساعدات الإنسانية. وتوفر لجان المعونة الغذائية، لدى وجودها، التنسيق التشغيلي على المستوى القطري.

٤٨- وفي غينيا، يتولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المسؤولية عن التنسيق الاستراتيجي للمساعدات الإنسانية. وفيما يتعلق بالتنسيق التشغيلي، يرأس **البرنامج** اجتماعات الأمن الغذائي والمعونة الغذائية التي تحضرها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. وتعقد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اجتماعات تنسيق أسبوعية في كوناكري وكيسيدوغو. كما تعقد اجتماعات منتظمة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج**. وإضافة إلى ذلك، ستعقد اجتماعات منتظمة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** والجهات المانحة. وفي سيراليون تمثل أمانة المعونة الغذائية النظير الحكومي الأساسي **للبرنامج** لتنسيق المعونة الغذائية. ويجري تنسيق المعونة الغذائية في سيراليون من خلال لجنة المعونة الغذائية وهيئاتها التقنية لضمان اتساق السياسات العامة والاستراتيجية وأساليب التنفيذ بين الوكالات الأربع المسؤولة عن تجميع الأغذية – **البرنامج** وخدمات الإغاثة الكاثوليكية وكير والدولية للرؤية العالمية. وعملا على تجنب ازدواج الجهود، اتفقت الوكالات على ترتيب التقسيم الجغرافي. ففي ليبيريا يجري تنفيذ أنشطة التنسيق من خلال آليات مؤسسية مثل اجتماعات رؤساء الوكالات، وأفرقة الأمم المتحدة المواضيعية، ولجان المعونة الغذائية، ومحفل الأمن الغذائي، واجتماعات التنسيق بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة، واجتماعات التنسيق بين اللاجئين والنازحين التي تستضيفها الحكومة.

٤٩- وسيواصل **البرنامج** العمل بنشاط مع مجموعة كبيرة من الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والنظراء الحكوميون، بشأن مسائل مشتركة بين القطاعات. وستنفذ أنشطة **البرنامج** البرنامجية بواسطة منظمات غير حكومية دولية ووطنية، ستغطى تكاليفها جزئيا من خلال اعتمادات النقل البري والتخزين والمناولة. وسيستمر اختيار الشركاء المنفذين على أساس الكفاءة التشغيلية والفعالية الاقتصادية. وإضافة إلى اعتمادات النقل البري والتخزين والمناولة، سيقدم **البرنامج** المساعدة في بناء القدرات وتوفير مدخلات غير غذائية للشركاء، تقدم في إطار تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

٥٠- وسينسق **البرنامج** مع شركاء آخرين في مجال المساعدات الإنسانية، عملا على زيادة أثر مساعداته الغذائية، توفير مدخلات غير غذائية مثل مواد المأوى، ومعدات المياه/الإصحاح، وأدوات الطهي، والبذور، والمعدات، إضافة إلى الأغذية العلاجية.

٥١- وتوجه التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تقديم المساعدة للاجئين مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمتين، التي تبين بالتفصيل مسؤوليات كل منهما، وتنفذ من خلال اجتماعات تعقد بانتظام على الصعد الإقليمية والوطنية والميدانية. ومن الأهمية بمكان أن تكون نقاط التسليم الأمامية قريبة قدر الإمكان من مواقع اللاجئين. وتخضع أساليب التوزيع وتقديم التقارير واستخدام الأغذية لاتفاق ثلاثي مبرم بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** والشركاء المنفذين، يعبر عن سياسة **البرنامج** بشأن التمايز بين الجنسين والتزاماته تجاه النساء.

٥٢- وقد أسفر تنفيذ **البرنامج** لالتزاماته تجاه النساء على مدى السنوات الخمس الماضية عن نتائج متباينة. فبينما تم تحقيق مكاسب كبيرة في بعض المجالات في ليبيريا وسيراليون وغينيا (كما هي الحال في بلدان أخرى)، فإن مجالات أخرى تظل تواجه تحديات كبرى، بما فيها تحسين فرص حصول المرأة على الموارد وتصرفها فيها، لا سيما الغذاء. ونظرا لأهدف سياسة **البرنامج** فيما يتعلق بالتمايز بين الجنسين، فإن ذلك يثير قلقا خاصا في المنطقة، التي تأوي أكبر عدد من اللاجئين والنازحين في العالم. ومخيمات اللاجئين والنازحين هي التي يواجه فيها **البرنامج** أصعب التحديات في الوفاء بالتزاماته تجاه النساء. وأحد العوامل الأساسية يتمثل في معرفة ما يحدث للغذاء فيما وراء نقاط التسليم الأمامية وبعد التوزيع. ونظرا لذلك، سيواصل **البرنامج** إثارة وعي شركائه، لا سيما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عملا على ضمان توضيح ولايته فيما يتعلق بالوفاء بالتزاماته تجاه النساء. ومن شأن إجراء مزيد من المناقشات عن الالتزامات تجاه النساء مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاء آخرين، وتقاسم هذه الالتزامات معها، أن يتيح **للبرنامج** الفرصة لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بالسياسات الرامية إلى التشجيع على تمكين المرأة باعتباره هدفا مشتركا يسعى الجميع لتحقيقه. ويجري التعاون بين **البرنامج** ومنظمة اليونيسيف في أغلب الأحيان في حالات لا تتعلق باللاجئين (مثل تقديم المساعدات للنازحين)، على الصعيدين الوطني والميداني. وتوجه هذا التعاون روح مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمتين، والتي تحدد بوضوح مسؤوليات كل منهما، على أساس المزايا النسبية التي يتمتع بها.

بناء القدرات

٥٣- ستواصل المكاتب القطرية الثلاثة التابعة **للبرنامج** العمل بشكل وثيق مع الوزارات النظيرة لكل منها (الإدارة الإقليمية في غينيا، والتخطيط والشؤون الاقتصادية في ليبيريا، والتخطيط الإنمائي/الاقتصادي في سيراليون). وسيواصل **البرنامج** أيضا العمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية الشريكة لضمان تنفيذ عملية لبناء القدرات من خلال تدريب النظراء في مجال إدارة العمليات المختلفة، بما في ذلك تقييم الاحتياجات، والتسجيل/التحقق، وتقديم التقارير، ومناولة المعونة الغذائية وتوزيعها. وسيلزم توفير النقد لتمويل أنشطة بناء القدرات هذه من ميزانية تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

ترتيبات النقل والإمداد

٥٤- قد تقتضي الحالة المتقلبة في المنطقة نقل السلع الغذائية من بلد لآخر. وسيظل النهج الإقليمي لإدارة الإمدادات يوفر القدر الكافي من المرونة. وقد يسر اتباع هذا النهج تحديد سعر موحد للنقل البري والتخزين والمناولة. وثمة أسطول استراتيجي إقليمي يمكن **البرنامج** من نشر سيارات النقل في الوقت المحدد في مناطق يصعب الوصول إليها، حيث لا توجد فيها أطراف عاملة تجارية، في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٥٥- وسيواصل المكتب القطري **للبرنامج** في سيراليون نقل الأغذية من ميناء فريتاون إلى نقاط التسليم الأمامية ونقاط التوزيع الأخيرة. وسيواصل **البرنامج**، كلما أمكن ذلك، استخدام خدمات النقل في القطاع الخاص من أجل تحسين إدارة الشركات، وزيادة التنافس، وحفز التجارة في سيراليون في قطاع النقل. وسيستمر **البرنامج** في الاحتفاظ بأسطوله الإقليمي من سيارات النقل للوصول إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها ولا تعمل فيها إلا شركات قليلة.

٥٦- وقد ساعد عدد من العمليات الخاصة للدعم في مجال الإمدادات في تنفيذ برامج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. كما سهلت خدمات الدعم بالطائرات المروحية نقل العاملين في المساعدات الإنسانية، وبعثات التقييم، وتسليم الإمدادات في حالات الطوارئ (مثل اللوازم الطبية) إلى المناطق التي يستحيل أو يتعذر الوصول إليها، لولا ذلك. كما توفر هذه الخدمات الدعم الأمني لموظفي المساعدات الإنسانية. وسيواصل **البرنامج** أيضا تقديم الدعم في إصلاح الطرق من خلال العمليات الخاصة. وبالتعاون مع هيئة الطرق في سيراليون، صمم **البرنامج** عملية خاصة لإصلاح الطرق ذات الأهمية البالغة في نقل سلع الإغاثة الإنسانية بكفاءة، وإعادة توطين النازحين واللاجئين بشكل آمن، واستئناف أنشطة تجارية دينامية. ويقدم **البرنامج** أيضا الدعم لإصلاح مرافق ميناء فريتاون من أجل تحسين الأمن في المناولة والتخزين وتشجيع الواردات التجارية.

٥٧- وتمر جميع مساعدات **البرنامج** الغذائية لغينيا عبر ميناء كوناكري والمستودع المركزي في تومبو (كوناكري)، الذي تبلغ سعته للتخزين ٠٠٠ ١٥ طن متري. ويعتمد المكتب القطري إلى حد بعيد على استئجار سيارات النقل لنقل السلع الغذائية إلى نقاط التسليم الأمامية. وتوجد قائمة بأسماء الشركات المالكة لسيارات نقل مناسبة، وهي تشكل مجموعة من شركات النقل الموثوقة والمنتظمة. وترسل السلع الغذائية من مستودع تومبو الرئيسي على متن سيارات إحدى شركات النقل السبع المتعاقد معها إلى نقاط التسليم الأمامية التالية: كيسيدوغو، وكونتايا، وبوريا، ودابولا، وسيمباكويا، ونزيريكور، وسيريدو.

٥٨- ويتولى **البرنامج** إدارة نقاط التسليم الأمامية من خلال اتفاق تعاقدي مع الشركاء المنفذين على أساس فعاليتهم، التي يجري استعراضها بانتظام. والوكالة الألمانية للتعاون التقني هي الشريك الذي يزود حاليا مخازن **البرنامج** في المكاتب الفرعية بموظفين متخصصين في إدارة المخازن. وتشمل الخدمات المقدمة تفريغ السلع في مستودعات نقاط التسليم الأمامية؛ والتخزين؛ وتدخين البضائع وإعادة حفظها عند الاقتضاء؛ وتحميل سيارات النقل في المستودعات.

٥٩- ويعزز **البرنامج** بناء القدرات من خلال استخدام شركات النقل التجاري إلى أقصى حد. بيد أن **البرنامج** يستخدم ١٣ سيارة نقل من الأسطول الاستراتيجي الإقليمي لضمان تسليم الأغذية في الوقت المحدد إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها. وستقسم سيارات النقل هذه إلى مجموعتين لإيصال الأغذية إلى أهم نقطتي تسليم أماميتين (دابولا وكيسيدوغو)، وفقا لاحتياجاتهما. وتم تعيين مدير للأسطول للإشراف على الإدارة وحل مشاكل النقل على مستوى نقاط التسليم الأمامية/نقاط التسليم الأخيرة تحت إشراف موظفيين دوليين اثنين متخصصين في الإمدادات مقرهما في دابولا وكيسيدوغو.

٦٠- ومنذ فبراير/شباط ٢٠٠١، أصبح نظام تتبع السلع جاهزا للعمل في غينيا. وهذه الأداة تساعد على رصد جميع حركات المخزون ابتداء من التعهد به حتى توزيعه.

٦١- وفي ليبيريا، يجري الاضطلاع بأربعة أنشطة خاصة بالإمدادات هي: عمليات الميناء، والنقل، وتشغيل نظام تتبع السلع، وصيانة الأسطول. وتتمثل عمليات الميناء أساسا في تفريغ البضائع. ويتولى مكتب الميناء عمليات التفريغ، وتحميل السفن والشاحنات، وتفريغ/ملء الحاويات، وتخليص السلع الغذائية والبنود غير الغذائية وإرسالها. كما أنه يتولى المسؤولية عن إدارة مستودعات **البرنامج** والاستلام والتخزين وجرد جميع البنود الغذائية وغير الغذائية لحساب

البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وعندما تصل شحنات الأغذية إلى رصيف ميناء منروفيا، يتم نقلها إلى المستودعات لتخزينها. وترسل الأغذية من نقاط التخزين إلى نقاط التسليم الأخيرة ونقاط التسليم الأمامية. ويوجد حاليا في الميناء الحر لمنروفيا ثمانية مستودعات تبلغ إجمالي سعتها ١٣ ٢٠٠ طن متري لتخزين سلع **البرنامج**. ويجري **البرنامج** بشكل منتظم عمليات التدخين والرش لحفظ السلع الغذائية في المستودعات.

٦٢- وتستخدم سلسلة النقل الأسطول التجاري والشاحنات التابعة **للبرنامج**. وقد أقام **البرنامج** على مر السنوات علاقات وطيدة مع شركات النقل التي تنقل حاليا ٣٥ في المائة من كميات **البرنامج**. ونظرا لانعدام الأمن وللعقبات التقنية مثل سوء أحوال الطرق، تقوم الشاحنات التابعة **للبرنامج** بنقل ٦٥ في المائة من السلع، باستخدام ٤٢ شاحنة موجودة في منروفيا وفي المكاتب الفرعية. وقد أنشأ **البرنامج** في بعض المكاتب الفرعية محطات تموين بالوقود، تتولى المسؤولية عن تخزين الوقود وإرساله.

٦٣- وتوجد ثلاثة مواقع لنظام تتبع السلع عاملة في البلد. وتوجد هذه المواقع في فيبه وهاربر وفريتاون. وينطوي تبادل البيانات على عمليتين هما: من جميع المواقع إلى المكتب القطري في منروفيا وبالعكس، ومن المكتب القطري إلى المقر والمكتب الإقليمي وبالعكس.

٦٤- وتظل ورشة الصيانة الإقليمية للأسطول تجري إصلاحات جميع سيارتها ومعداتها في فريتاون. وتم إنشاء وحدة متنقلة في الميدان لإجراء كافة أعمال الصيانة والإصلاح. وتشرف الوحدة أيضا على حركة قطع الغيار، بما في ذلك معدات وأجهزة المكتب القطري.

التوجيه – الرصد والتقييم

٦٥- سيلزم استخدام نظم محسنة لتقييم هشاشة الأوضاع لتعظيم أثر المساعدات الغذائية. وهذا سيمكن **البرنامج** وشركاءه من تحسين توجيه المساعدات الغذائية وغير ذلك من المساعدات لتصل إلى السكان الذين يعانون من الأمن الغذائي بأكبر درجة. وسيقوم **البرنامج** بدور رائد على الصعيدين الإقليمي والوطني، لا سيما لإنشاء نظم لجمع معلومات خاصة بالأمن الغذائي. ومراعاة لذلك، أنشأ المكتب الإقليمي الذي افتتح مؤخرا في داكار وحدة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، ستساعد مختلف المكاتب القطرية في تحسين نظمها لتقييم هشاشة الأوضاع. كما سيلزم إنشاء أفرقة مشتركة بين القطاعات لتقييم هشاشة الأوضاع على الصعيدين الوطني والميداني بحيث يمكن استعراض وتحسين فعالية برامج المعونة الغذائية بوتيرة منتظمة.

٦٦- ومن أجل توجيه المعونة الغذائية توجيها سليما، سيكون استخدام راصدي تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها عاملا أساسيا، لا سيما على مستوى المكاتب الفرعية. وسيتمثل دور هؤلاء الراصدين في جمع معلومات عن طائفة من مؤشرات الأمن الغذائي مثل الإنتاج الزراعي، وأسعار السوق، والتغذية، والصحة، والإصحاح، والنزوح. وسيجري تحليل هذه المعلومات ودمجها في عمليات التقييم المنتظمة التي ستجرى في فترات استراتيجية من مواقيت الزراعة، مثل مواسم الحصاد.

٦٧- وسيجري تحليل هشاشة الأوضاع في مناطق جغرافية مختلفة وعلى المستوى الأسري. وسيمكن التحليل الجغرافي **البرنامج** وشركاءه في المساعدات الإنسانية من التنبؤ بالحالات الهامة للعجز الغذائي أو انعدام الأمن الغذائي. وسينجم عن ذلك تحسين كفاءة التوجيه الجغرافي للموارد، مما سيمكن من التوجيه السريع للمساعدات نحو المناطق والسكان الذين هم في أمس الحاجة إليها. ويعتزم **البرنامج** أيضا تحسين التوجيه في إطار المجتمعات المحلية. وتحقيقا لذلك، سيجري تنمية القدرات لاستخدام تقنيات الاقتصاد المنزلي. ففي مايو/أيار – يونيو/حزيران ٢٠٠١، عين مكتب

سيراليون خبراء استشاريين من فريق الاقتصاد الغذائي لتقديم التدريب لمدة ستة أسابيع لموظفي **البرنامج** في مجال استخدام الدراسات الاستقصائية عن الاقتصاد الغذائي المنزلي. وهذه الدراسات الاستقصائية ستمكن من تحسين فهم نظم الغذاء المنزلي وسبل العيش بالنسبة لفئات مختلفة من السكان المتضررين، وستوفر بيانات أساسية يمكن الاستناد إليها لقياس أثر أنشطة البرامج الغذائية وتعديلها.

٦٨- وفي عام ٢٠٠١، اتخذ **البرنامج** خطوات هامة لتحسين النظم القائمة للرصد والتقييم وتحليل هشاشة الأوضاع من خلال التنسيق مع وكالات أخرى ومع الحكومة وخبراء استشاريين خارجيين. ويستخدم نظام الرصد والتقييم لقياس أداء وتقدم العمليات بالمقارنة بالأنشطة المقررة، مع قياس أثر المساعدات الغذائية والأنشطة على حياة المستفيدين من **البرنامج** من خلال منظور يراعي التمايز بين الجنسين. ويعمل **البرنامج** بتنسيق وثيق مع الشركاء المنفذين ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لقياس أثر المساعدات الإنسانية. وتستخدم مؤشرات مشتركة بين القطاعات لقياس الأثر (بما في ذلك مؤشرات تغذوية وصحية ومتصلة بتمايز الجنسين) لقياس فعالية المساعدات. وتشمل المؤشرات التغذوية المعدلات العامة لسوء التغذية، ومعدلات الإصابة بالأمراض، واتجاهات التردد ومعدلات إعادة القبول في مراكز التغذية العلاجية.

٦٩- وفي سيراليون، سيكون بوسع **البرنامج** الاستفادة من انتداب خبير/مستشار في الأمن الغذائي من صندوق إنقاذ الطفولة–المملكة المتحدة لمواصلة تطوير ودعم نظمه المحلية للرصد والتقييم وتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وقد تبين أن صندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة) يتمتع بخبرة واسعة في الأمن الغذائي سيستفيد منها جميع الموظفين المشاركين، مما يمثل مدخلا هاما لبناء القدرات في إطار ريادة **البرنامج**. وقد أنشئت وحدة للدعم التقني لتوفير المساعدة التقنية اللازمة لموظفي برنامج **البرنامج**، والنظراء الحكوميين، والشركاء المنفذين لتحسين التوجيه والإدارة والرصد والشفافية في برامج **البرنامج**. وإضافة إلى ذلك، انضم **البرنامج** إلى منظمة اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة ووزارة التنمية في سيراليون لإنشاء نظام وطني للأمن الغذائي ومراقبة التغذية. وسيجري تنسيق نظم جمع بيانات الأمن الغذائي التابعة لوحدة الدعم التقني على نحو وثيق مع النظام الوطني للأمن الغذائي ومراقبة التغذية.

٧٠- وفي غينيا، سيعزز المكتب القطري نظام الرصد الحالي من خلال القيام بشكل منتظم بدمج وتحليل البيانات الكمية والنوعية المجمعة، عن التغذية والأمن الغذائي مثلا. كما سيمثل رصد الأغذية بعد توزيعها مصدرا هاما للمعلومات، شأنه شأن الرصد التغذوي الذي تقوم به منظمات غير حكومية طبية/تغذوية مثل وكالة مكافحة الجوع، وأطباء بلا حدود، وأطباء العالم.

٧١- وفي ليبيريا، تحسن نظام الرصد بعد تعيين راصدين إضافيين للمعونة الغذائية. ويجري **البرنامج** عمليات تقييم دورية للأنشطة، بمشاركة منظمات غير حكومية مثل وكالة مكافحة الجوع، وأطباء بلا حدود، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية.

التخطيط للطوارئ – النداءات الإقليمية الموحدة للأمم المتحدة – المرونة الإقليمية

٧٢- أعد **البرنامج** في بداية عام ٢٠٠١ خططا لحالات الطوارئ لسيراليون وغينيا من أجل تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ. وإضافة إلى ذلك، أعدت خطة طوارئ لكوت ديفوار في حالة تدهور الوضع في المنطقة وحدوث أثر "غير مباشر" في البلد. وتشارك جميع البلدان الثلاثة التي تغطيها عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في عملية النداءات الموحدة للأمم المتحدة، وستتجسد جميع أنشطة **البرنامج** المنفذة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في النداء الإقليمي

الموحد لعام ٢٠٠٢ بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وسيقوم المكتب الإقليمي الجديد في داكار بدور أساسي في تنسيق هذه العملية. ونظرا للطابع الدينامي والسريع التطور في المنطقة، يستخدم **البرنامج** أسلوب التخطيط لحالات الطارئ للتصدي بشكل سريع وفعال للأوضاع المتغيرة ولإعادة توجيه الأنشطة عند الاقتضاء.

٧٣- إن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أداة مرنة تمكن **البرنامج** من تحويل الموارد من أحد أنحاء المنطقة إلى ناحية أخرى، حسبما تقتضي الحالة. وعلى نقيض العمليتين الإقليميتين السابقتين للإغاثة الممتدة والإنعاش (٤٦٠٤ (التوسع السادس)، و ٦٢٧١)، فإن الاستراتيجية الإقليمية المعتمدة لهذه العملية الجديدة تكسب **البرنامج** المرونة اللازمة لإعادة توزيع الموارد في مختلف أنحاء المنطقة، حسبما تقتضي الحالة (أي في أي من البلدان الثلاثة وفيما بينها، إلى جانب كوت ديفوار). وإضافة إلى ما سبق عرضه في إطار ترتيبات النقل والإمداد (الفقرات ٥٣ إلى ٦٣)، ستتدرج موارد تشغيلية أخرى، لا سيما الموظفين، في إطار هذا النهج الذي يتمتع بدرجة عالية من المرونة.

التدابير الأمنية

٧٤- إن انتظام القتال عبر الحدود يعني أن الأمن يمثل مصدرا رئيسيا للقلق. فموظفو **البرنامج**، والأغذية والمعدات التابعة له، معرضون للخطر بشكل دائم، طالما ظلت الحالة الأمنية هشة. ومخزونات **البرنامج** معرضة بشكل خاص للنهب. وقد عين **البرنامج** موظفا إقليميا للأمن (مقره حاليا كوناكري)، وقد يعاد نقله إلى موقع آخر عند الاقتضاء. وهذا الموظف مسؤول عن وضع تدابير من شأنها ضمان أمن الموظفين والغذاء والمعدات. ونظرا لتقلب الأوضاع، يوجد مساعد أمن دائم مقره كيسيدوغو. كما تم شراء معدات اتصال إضافية للسيارات والمكاتب لكفالة مستوى عال من الاستعداد الأمني.

٧٥- ويقدم هيكل الأمم المتحدة للأمن الميداني إطارا لتوفير الأمن للموظفين. وقد وفر **البرنامج** التدريب في مجال الوعي الأمني بشكل منهجي في جميع أنحاء المنطقة (بما في ذلك كيسيدوغو). ووضعت خطط الإجلاء ويجري تحديثها بانتظام.

٧٦- وقد طلب **البرنامج** التمويل في إطار عملية خاصة للحصول على طائرة ثابتة الجناحين للمنطقة دون الإقليمية لخدمة مجموعة الوكالات الإنسانية. وستقوم طائرة الركاب هذه، التي سيكون مقرها كوناكري، برحلات جوية داخل غينيا وفي البلدان المجاورة. وستمكن الطائرة، ضمن استخداماتها المختلفة، من الإجلاء السريع لموظفي المساعدات الإنسانية بأخطار عاجل من مناطق الخطر، إذا ما اقتضى الأمر ذلك.

استراتيجية إنهاء المساعدات

٧٧- نظرا لشدة تقلب الأوضاع واستمرار النزوح، ستركز الأنشطة الأساسية **للبرنامج** على المساعدة الغوثية. بيد أن **البرنامج** سيشجع في الوقت ذاته، قدر المستطاع، تنفيذ استراتيجيات الاعتماد على الذات. كما يشجع **البرنامج** بقوة جميع الحكومات في المنطقة على بذل مزيد من الجهود لتوزيع أراضي زراعية كافية على السكان النازحين (اللاجئين والنازحين والعائدين). فهذا من شأنه تمكين هؤلاء السكان من إنتاج جزء من احتياجاتهم الغذائية. فتوزيع الأراضي أمر بالغ الأهمية، ولكن يلزم أيضا وضع برامج جيدة التنسيق وملائمة لتوفير البذور والمعدات. وسينفذ **البرنامج**، في إطار استراتيجيته لتعزيز الاعتماد على الذات، مشاريع للغذاء مقابل الأصول، مثل الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب.

٧٨- وفي فبراير/شباط ٢٠٠٢، ستجري المكاتب القطرية الثلاثة تقييما لعمليات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المنفذة في كل من البلدان الثلاثة في عام ٢٠٠١. وستمثل عمليات التقييم هذه حجر الأساس لعملية تشاور جديدة ستبدأ في مارس/آذار أو أبريل/نيسان ٢٠٠٢ مع جميع الشركاء في المساعدات الإنسانية، وستفضي إلى إعداد البعثة المقبلة المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجهات المانحة لتقييم الاحتياجات الغذائية، المقرر إيفادها في مايو/أيار ٢٠٠٢.

مقترحات الميزانية والاحتياجات المطلوبة

٧٩- سيلزم ما مجموعه ١٠٤ ٩٤٣ طن متري من الأغذية (انظر الجداول ٥ و٦ و٧ والملحق الأول) - ٣٢٣ ٧٥ طنا للحصص الغذائية الأساسية العامة، و ٥٣٧ ٥ طنا للأنشطة العلاجية، و ٠٨٢ ٢٤ طنا لمخططات شبكات الأمان. وكما يرد مفصلا في الميزانية (الملحق الأول)، يبلغ مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها **البرنامج** ٧٤٦ ٤٠٠ ٦٠ دولارا. ويبلغ مجموع تكاليف التشغيل المباشرة ٨٤٧ ٩٢١ ٤٨ دولارا؛ وتبلغ تكاليف الدعم المباشر ٥٣٠ ١٠٨ ٧ دولارا، وتبلغ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى ٠٠٠ ٠١٠ ١ دولار.

٨٠- وتمثل المدخلات الغذائية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجديدة انخفاضا قدره ٤٤٩ ٦ طنا متريا (٦ في المائة) بالنسبة لاحتياجات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الحالية (غرب أفريقيا الساحلية ٦٢٧١)، التي تبلغ ٣٩٢ ١١١ طنا متريا. وبالمثل، تمثل التكاليف المباشرة التي يتحملها **البرنامج** والمشار إليها أعلاه انخفاضا قدره ١٤٣ ٥٦٨ ٤ دولارا (أو ٧ في المائة) قياسا بالتكاليف المباشرة للعملية الراهنة. كما تم تخفيض سعر النقل البري والتخزين والمناولة بمقدار ٨ دولارات/طن متري، من ١٣٥ دولارا/طن متري إلى ١٢٧ دولارا/طن متري. ويحذو عنصر تكاليف الدعم المباشر هذا الحذو، إذ انخفضت التكاليف بمقدار ٠٩٥ ٢٥٨ ١ دولارا، من ٦٢٥ ٣٦٦ ٨ دولارا (٧٥ دولارا/طن متري) إلى ٥٣٠ ١٠٨ ٧ دولارا (٦٧,٧ دولار/طن متري)، مما يمثل انخفاضا قدره ٩,٧ في المائة عن متوسط سعر الطن المتري.

توصية المديرة التنفيذية

٨١- تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش، المقرر أن يستفيد منها ٠٠٠ ٨٣٥ مستفيد على مدى عام واحد (٢٠٠٢)، التي تبلغ تكاليفها الغذائية ومجموع تكاليفها المباشرة التي يتحملها **البرنامج** ٤٤٢ ٨١٣ ٢٣ دولارا و٧٤٦ ٤٠٠ ٦٠ دولارا على التوالي.

الملحق الأول

التوزيع التفصيلي لتكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط سعر الطن	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(ألف) تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع (طن متري)[1]			
– الحبوب	٧٨ ٩٠٠	١٨٤	١٤ ٥١٧ ٦٠٠
– البقول	١١ ٣٥٩	٢٣٠	٢ ٥٧٩ ٠٨٢
– زيت نباتي	٧ ٠٣٨	٦٨٦	٤ ٨٢٨ ٠٦٨
– خليط الذرة والصويا	٦ ٢٠٧	٢٦٦	١ ٦٥١ ٠٦٢
– السكر	٤٣٣	٢٧٠	١١٦ ٩١٠
– الملح	١ ٠٠٦	١٢٠	١٢٠ ٧٢٠
مجموع السلع	**١٠٤ ٩٤٣**		**٢٣ ٨١٣ ٤٤٢**
النقل الخارجي			**١٠ ٧٢٧ ٢٧٣**
النقل البري			٤ ٨٩٢ ٨٢٢
المجموع الفرعي النقل البري، التخزين، المناولة			٨ ٤٧٨ ٣١٠
مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة			**١٣ ٣٧١ ١٣٢**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			**١ ٠١٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**٤٨ ٩٢١ ٨٤٧**
(باء) تكاليف الدعم المباشر (انظر التفاصيل في الملحق الثاني)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر			**٧ ١٠٨ ٥٣٠**
(جيم) تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ من تكاليف الدعم المباشر)			
مجموع تكاليف الدعم غير المباشر			**٤ ٣٧٠ ٣٦٩**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٦٠ ٤٠٠ ٧٤٦**

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)	
تكاليف الموظفين	
الموظفون المهنيون الدوليون	٣ ١٥٩ ٠٠٠
الموظفون المهنيون المحليون	١١٤ ٠٠٠
موظفو فئة الخدمة العامة الوطنيون	١ ٥١٢ ٠٠٠
ساعات العمل الإضافي	١١ ٠٠٠
الحوافز (بدل المخاطر والراحة والنقاهة)	١٢٠ ٠٠٠
الخبراء الاستشاريون الدوليون	٧٥ ٠٠٠
الخبراء الاستشاريون المحليون	٤٨ ٠٠٠
متطوعو الأمم المتحدة	٦٧٩ ٠٠٠
سفر الموظفين في مهام	١٧٨ ٩٦٣
تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم	٨٧ ٥٦٧
المجموع الفرعي	**٥ ٩٨٤ ٥٣٠**
مصروفات مكتبية وتكاليف متكررة أخرى	
استئجار المرافق	١٩٧ ٠٠٠
المنافع (العامة)	١٢٠ ٠٠٠
اللوازم المكتبية	٧٠ ٠٠٠
الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	١٤٠ ٠٠٠
التأمين	٤٥ ٠٠٠
إصلاح المعدات وصيانتها	٣٥ ٠٠٠
إصلاح السيارات وتكاليف تشغيلها	٢٥٠ ٠٠٠
مصروفات مكتبية أخرى	٥٧ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٩١٤ ٠٠٠**
المعدات وتكاليف ثابتة أخرى	
الأثاث والأدوات والمعدات	٥٠ ٠٠٠
السيارات	٩٥ ٠٠٠
معدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	٦٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢١٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٧ ١٠٨ ٥٣٠**